

الوقاف

محمد أبو الجليل

بعد موجة من المزاعم والمخاتلات أطلقها الغرب مؤخراً بشأن البرنامج النووي الإيراني السلمي، لاسيما رواية رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى ٨٤ بالمائة في مفاعلات إيران النووية، إستقبل كبار المسؤولين في البلاد يوم أمس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، لوضع النقاط على الحروف فيما يخص تلك المزاعم، ويهدف تلمين الوكالة بشأن أنشطة إيران النووية السلمية.

وتأزمت العلاقات خلال الأشهر الأخيرة بين إيران والوكالة بعد أن إنجرت هذه المنظمة الدولية وراء سياسات واشنطن والغرب التصعيدية ضد إيران، وذلك بهدف حصر الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الزاوية وإرغامها على العودة إلى الإتفاق النووي بما يتسجم مع مصالح الغرب.

حل عقدة الغموض

وجاءت زيارة غروسي بدعوة رسمية من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لوضع حدّ للتهاتم والإتهامات التي يكيلها الغرب لإيران بشأن برنامجها النووي، وذلك في مسعى لأن تشكل الزيارة أرضية للمزيد من التعاون ولإتفاق واضحة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتأتي أيضاً بعد زيارة وفد الوكالة الدولي إلى طهران يوم الأربعاء المنصرم تمهيداً لزيارة غروسي، وذلك لحل "الغموض" المتعلق بمعلومات عن البرنامج النووي للبلاد، بعدما نشرت وكالة بلومبرغ للأخبار المالية مزاعم نقلًا عن مصدرين دبلوماسيين، يفيد بأن مفتشي الوكالة اكتشفوا مستويات تخصيب بنسبة ٨٤٪ أي أقل بقليل من ٩٠٪ المطلوبة لإنتاج قنبلة ذرية. وعن زيارة مفتشي الوكالة الدولية إلى إيران، أكدت الجمهورية الإسلامية على لسان المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كالوندي، عن إجراء محادثات بناءً وتبعث على الأمل مع وفد الوكالة الدولية برئاسة ماسمو آبارو، "مساعدة غروسي، خلال الأيام الماضية.

استقلال الوكالة الذرية

في السياق، أكد رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، لدى



فيما بحث غروسي مع كبار المسؤولين الإيرانيين الملف النووي..

غروسي في طهران.. هل تلتزم الوكالة الحياد؟

الوكالة وهي لاتعمل وفق انظمتها.

تخاذل الأطراف الأخرى

وشدد على أن الولايات المتحدة كانت أول من يعارض الإتفاق النووي وهي التي انسحبت منه، وأضاف: "الأوروبيون أيضا لم يفوا بالتزامهم في هذا الإتفاق، رغم أن إيران التزمت بالتزاماتها وقد ورد هذا الإلتزام أكثر من ١٥ مرة في تقارير الوكالة.

في هذا الاجتماع، أعرب رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن ارتياحه للقيام بهذه الزيارة إلى إيران وخاصة اللقاء مع رئيس الجمهورية، داعياً لمزيد من التعاون بين إيران والوكالة والمزيد من المواقف الإيجابية، وأوضح أن استمرار هذا المسار يتطلب تعاوناً مستمراً وعالي المستوى.

وشدد غروسي على أن استخدام الطاقة النووية اليوم أمر لا مفر منه لرفاهية الشعوب، وأشار إلى محادثاتاته الأخيرة مع المسؤولين الإيرانيين، وقال: لقد عقدت أنا

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الحفاظ على استقلال الوكالة الدولية.. وغروسي يشيد بسلمية برنامج إيران النووي

الوكالة وهي لاتعمل وفق انظمتها.

صحة طهران تتفق مع الوكالة الذرية على تنظيم علاقاتهما الضمانات

الاسلامية الإيرانية، وقال: ان القدرات العالية للمتخصصين النوويين الإيرانيين تعتبر فرصة لتطوير برامج دول الجوار والدول التي تعاني من تنمية ضئيلة، مضيفا، انه واثق في امكانية التعاون مع ايران لانتاج الادوية المشعة ومساعدة دول الجوار.

إشادة غروسي بالنووي الإيراني

وأضاف غروسي في كلمة القاها في لقاء مع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية وكوادرو علماء القطاع النووي الإيراني مساء امس الجمعة في طهران انه ومن دواعي السرور ان علاج الامراض بالاشعة هو في مستوى جيد في ايران في حين بعض الدول غير قادرين على الوصول الى هذا النوع من العلاج بتاتا، وتابع: يجب ان نستخدم العلم الإيراني في المجالات السلمية.

وأعرب غروسي عن سعادته من عقد لقاء مع "الرجال والنساء الإيرانيين الذين يعملون من اجل السلام" وذلك على هامش زيارته الى طهران والتي وصفها بالهامية جدا.

فتح ابواب جديدة

واعتبر غروسي ان الظروف الحالية هي في غاية الصعوبة قائلا: من الصعب جدا للمجتمع العلمية وبقية الافراد تسجيل التطور والنمو في خضم المشاكل الصعبة جدا، لكن ايران قد برهنت في السابق بانها يمكنها ان تنمو وأمل ان تستطيع تكرار ذلك في المستقبل ايضا، وأضاف غروسي: ان الوكالة الدولية وايران تكثفان الجهود للتغلب على العوائق، معربا عن ثقته بان انجازهما الاعمال بشكل صحيح سيؤدي الى أثر ملموس في المجتمع، وأكد غروسي على دور الطاقة النووية النظيفة والسلمية في تطوير الدول، لا سيما في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

سؤال ختامي؟

وبينما غادر غروسي الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد يومين من المباحثات واللقاءات المثمرة كما لاحت مخرجاتها، يظل السؤال "هل ستلتزم الوكالة الدولية بالحياد في مواقفها إزاء البرنامج النووي الإيراني السلمي؟" خصوصا بعد أن إنجرت خلال الأعوام الأخيرة للضغط الأمريكي والغربية بشأن الملف النووي.

أخبار قصيرة



البحرية تعزز افتتاح مستشفى على سواحل مكران

أعلن قائد سلاح البحر في الجيش الأميرال «شهرام إيراني» أنه سيتم في القريب العاجل افتتاح مستشفى خاتم الانبياء (ص) البحري ذات ٦٤ سريراً في منطقة كنارك الواقعة في سواحل مكران على بحر عمان، وذلك لدى تفقده منطقة «نيوت» الثالثة التابعة لهذا السلاح. وأكد المسؤول أن الهدف الاساس من انشاء هذا المستشفى هو تقديم الخدمات لأهالي المناطق الجنوبية، وكذلك عوائل منتسبي سلاح البحر في سواحل مكران، معربا عن أمله بأن يتم تقديم الخدمات للمواطنين بالشكل الذي يليق بهم عبر افتتاح المراكز الطبية وتطوير تقديم الخدمات الطبية لهؤلاء الأعداء.

قيادي بحرس الثورة: قوتنا الصاروخية هزت الأعداء

قال قائد المنطقة البحرية الثانية للحرس الثوري الإيراني في ذكرى شهداء ناحية بوركي بكازرون بمحافظة فارس: «القوة الصاروخية الإيرانية هزت الأعداء اليوم». وأضاف العميد بالحرس الثوري رمضان زياهي قائد المنطقة البحرية الثانية للحرس الثوري الإيراني خلال مراسم احياء شهداء بوركي: اليوم بفضل دماء الشهداء الطاهرة تقف القوات المسلحة بما اوتيت من قوة بوجه المجرمين، وتابع في هذه المراسم التي أقيمت في حسينية عشاق ثار الله (ع) في ناحية بوركي، بحضور ذوي الشهداء والمضحين، وتابع: اليوم قدرة ايران الصاروخية لايران هزت الأعداء وان هذه العظمة والقوة هي بفضل دماء شهداء الثورة والنظام.



مناورات لحرس الحدود شمال غربي البلاد

اعلن قائد قوات حرس الحدود التابعة لقوى الامن الداخلي في ايران بدء مناورات «اقتدار ٨» بمشاركة ٥ آلاف عنصر من عناصر هذه القوات على الحدود الغربية للبلاد. وقال العميد احمد علي كودري: ان هذه المناورات تمتد من منطقة بل دشت في محافظة آذربايجان غربي (شمال غرب) الى منطقة هور الهويرة (جنوب غرب) وسيتم خلالها استخدام المعدات الالكترونية والبصرية وباستخدام الطائرات المسيرة وكوادكوبترات الإيرانية الصنع. وأضاف، بأن رسالة هذه المناورات هي السلام والصدقة للدول الجارة وعرض اقتدار قوات حرس الحدود، مؤكداً بأن القوات المسلحة الإيرانية اثبتت على الدوام عدم السماح للاعداء بشن اي اعتداء وتطاول على حدود البلاد.

تسم طالبات المدارس.. غوغاء إعلامية ومحاولة فتنوية فاشلة

الطبقة في أرض إيران.

الساحة ومواجهته لمخططات العدو.

استمرار للحرب المركبة

من جانبه، أكد وزير الخارجية حسين امير عبدالهان ان المواقف التدخلية لبعض المسؤولين الغربيين تجاه موضوع التسمم المشوه للطالبات الإيرانيات استمرار لحرب العدو المركبة. وفي تغريدة له على تويتر كتب أمير عبدالهان: إن المؤسسات ذات الصلة في البلاد تتابع هذا الموضوع بجدية وتدرس أبعاده المختلفة. ورداً على تدخل بعض المسؤولين الغربيين في هذا الأمر، أكد وزير الخارجية أن الشعب الإيراني يعرف جيداً من يذرف دموع التماسيح!

مساعدة رئيس الجمهورية

في السياق، قالت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأمر: تسمم من الرئيس تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة الموضوع والوقوف على أسباب التسمم الطلابي بالبلاد وتنمى التوصل الى استنتاج في أقرب وقت ممكن. وأضافت أنسبه خزعلي على هامش المؤتمر الإقليمي الأول للنساء المؤثرات في محافظة بوشهر: "تسميم الطلاب من صنع العدو وهو يغذيه لإساءة استخدامه واستغلاله سياسياً. نتمنى من خلال جهود الحكومة في مجال النهوض التربوي للمرأة التمكّن من تحديد عوامل تسمم الطالبات، إلا أنها تسمم الطالبات؛ لتوفير السلام لهذه

تسمم الطالبات.

ويوم الأربعاء المنصرم، أفادت التقارير الواردة بتعرض طالبات ٢٦ مدرسة في مختلف المدن الإيرانية، لحالات تسمم بعد تعرضهن لاستنشاق "روائح مجهولة" لا يعرف مصدرها، مما أدى إلى نقل العديد من الطالبات إلى المراكز الطبية.

وتأتي زيادة معدلات هذه الحوادث التي بدأت منذ ٣ أشهر واستهدفت في أغلبها مدارس للبنات في مدينتي "قم" و"بروجرد" - وخرجت جميع الفتيات اللواتي تعرضن للتسمم من المستشفيات بسلام بعد أن تلقين العلاج اللازم، فيما سارع المسؤولون والمؤسسات في البلاد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد واعتقال المتورطين.

حيث أكد رئيس الجمهورية ان العدو ومن خلال ايجاد قضية تسمم طالبات المدارس يسعى لزرع اليأس لدى أبناء الشعب.

توجيهات خاصة

واوضح رئيسي من محافظة بوشهر يوم أمس الأول، انه اصدر توجيهات خاصة لوزيري الأمن والداخلية لكشف ومحاسبة من يقف وراء هذه الاعمال. وأشار رئيس الجمهورية الى ان العدو يحاول عن طريق الاخلال بالأمن في المجالات المختلفة، إثارة اعمال الشعب في البلاد لكنه فشل حتى الآن بفضل تواجد الشعب في

الوقاف

مع استمرار حالات التسمم المتسلسلة في مدارس البلاد، تصاعدت ردود الفعل العالمية على هذه الدسيمة الغربية الجديدة، حيث أعربت أستراليا، إلى جانب أميركا، عن قلقهما بشأن تسمم التلميذات في المدارس. كما حذرت "اليونيسف" من تداعيات هذا الحادث على نسبة تعليم الطلاب وخاصة البنات، ولكن ما لم يك مُستبعد أن التيار المعادي لإيران بكافة أذرعه الإعلامية والدعائية والسياسية لإستثمار هذه الحوادث المؤسفة التي تُحَقِّق الجهات المختصة فيها على قدم وساق.

ففي أحدث حالات تسمم للطالبات في إيران، أعلنت وكالات الأنباء عن تسمم ١٥ طالبة في مدينة أصلاندوز في أردبيل، شمال غربي البلاد، ونقلت عن مسؤول المفوضات العامة بمحافظة أردبيل قوله: "أصيب ١٥ طالبة بالتسمم وهن الآن بالمستشفى لتلقي العلاج".

ولكن بعد وصول ظاهرة التسمم إلى العاصمة خلال اليومين الماضيين، أعلن المدي العام في طهران، علي صالح، الخميس ٢ مارس (آذار)، عن متابعة الملف قضائياً "في الفرع الخاص لمحكمة طهران"، وقال: إن "تحقيقات شاملة" بدأت حول

مواقف المسؤولين الغربيين تجاه موضوع تسمم الطالبات استمرار للحرب المركبة

مواقف المسؤولين الغربيين تجاه موضوع تسمم الطالبات استمرار للحرب المركبة

تشكيل سريع للجنة تقصي الحقائق للتحقيق في الاعتداء على مدارس البنات

اول الكلام

آمال جديدة وفرص قليلة

تتمة المنشور في الصفحة ١

وخلال الفترة الأخيرة رأينا أن الامريكان والغربيين بالرغم من توصل أطراف المباحثات إلى مسودة لاتفاق احياء الاتفاق النووي ولكنهن راهنو على الحرب المركبة الراهبية ضد الشعب الإيراني، ولكن رهانهم قد فشل، واليوم مجدداً يطالبون باحياء المفاوضات.

ولكن إيران كانت باقية في هذه المفاوضات، والان من هذا المنطلق هي مستمرة في المفاوضات، وفي هذا الاطار قد شهدنا خلال الفترة الأخيرة مفاوضات بين منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والوكالة الدولية وأن زيارة السيد غروسي هي مؤشر على ان هذا الملف وصل إلى مراحل مهمة، حيث وصفت بالتطورات الإيجابية، مما ستؤدي الى سير ملف المفاوضات بين ايران والدول المتبقية في الاتفاق النووي الى الأمام، وهنا يجب أن نشير كذلك الى جهود الوساطة العمانية والقطرية. زيارة غروسي الى ايران لا يمكن وصفها بالفرصة الأخيرة للوكالة التي اتخذت سلوكاً سياسياً بدلاً من أن يكون تقنياً بل هي من الفرص الأخيرة أمام هؤلاء اذا كانوا يريدون المفاوضات، خاصة بأن ادعاءات الوكالة مبنية على باطل ولا اساس لها.